

القارى، هذه القصة يدرك - منذ الوهلة الأولى - افراط الكاتب
فى الواقعية، فهو مثلا يذكر الأسماء الحقيقية لأعضاء الوفدين المصرى
والاسرائيلى فى مفاوضات السلام، وكذا أسماء الصحفيين ورجال الاعلام
والامن والنقل وغيرهم، بل يذكر الأحداث التى مرت بها هذه المفاوضات
بواقعة الحقيقى .. وعلى أية حال فقد كان لهذه الواقعية أثر كبير فى
كثرة عدد قرائه ومحبيه فى اسرائيل، على اعتبار أنه يرمى الموضوعية
الخالصة رعاية تامة، ويرصد التجربة الحية رسدا يقظا، ويستوعب
ما فى الحادثة أو المشهد أو الشخصية استيعابا دقيقا^(٦٢) مما جعل
انتاجه خلوا من المؤثرات الداخلية لعواطفه وأحاسيسه فعدت قصته
رسما جامدا للشخصيات والمرئيات، وتسجيلا لظواهر المجتمع
وتصاريف الحياة .
